

فتح القدير

واللام في 52 - { ولقد جئناهم } جواب القسم والمراد بالكتاب الجنس إن كان الضمير للكفار جميعا وإن كان للمعاصرين للنبي A فالمراد بالكتاب القرآن والتفصيل التبيين و { على علم } في محل نصب على الحال : أي عالمين حال كونه { هدى } للمؤمنين { ورحمة } لهم قال الكسائي والفراء : ويجوز هدى ورحمة بالخفض على النعت لكتاب